

مجالس الأدب المفرد (7) (الأحاديث 85-37) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى وسلم. نستكمل قراءة احاديث كتاب الادب المفرد للامام البخاري. عليه رحمة الله. مع بعض التعليقات السريعة. كنا نتوقفها - 00:00:00 عند قول الامام باب رقم تسعة وعشرين حديث رقم ثمانية وخمسين قال باب من وصل رحمه احبه اهله من وصل رحمه احبه اهله. وان كان في بعض النسخ مكتوب احبه الله - 00:00:20 لكن يعني والله اعلى واعلم دي النسخة الاضبط احبه اهله. قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن مغراء عن ابن عمر قال يعني ده اثره - 00:00:41 الوقوف على ابن عمر ده من كلام ابن عمر من اتقى ربه ووصل رحمه نسئ او نسئ. هي مكتوبة نسئ وان كان الاقبة نسئ في اجله واتكلمنا عن ايه نسئ في اجله ان هو يؤخر واتكلمنا - 00:00:55 هل ده مجاز ولا حقيقي؟ يعني هل البركة ولا الملايكة آآ الصحف اللي في الملايكة بيمحى منها الموعد ويؤجل نسئ في اجله الزيادة هنا قال وثرى ماله واحبه اهله. يبقى ابن عمر بيقول - 00:01:12 زيادة على اللي فات احبه اهله. ثم قال ايضا الامام البخاري حدثنا ابو نعيم وحدثنا يونس ابن ابي اسحاق قال حدثني مغراء ابو المخالق هو العبدى قال قال ابن عمر من اتقى ربه ووصل رحمه انسى له في عمره وثرى ماله واحبه اهله - 00:01:30 الامام البخاري بيقول ان من الثواب والمردود اللي بياخده الانسان في صلة الرحم ان هو جاب الحديث اللي قلناه المرة اللي فاتت يزيد في العمر وهنا قال انه بيزيد في العمر ويزيد ماله ثم قال ايضا واحبه اهله - 00:01:49 وهذه سنة الله سبحانه وتعالى في المعروف يعني ان الانسان لما بيتعامل بالمعروف الناس بتحبه الانسان الرفيق الانسان الودود الانسان الذي يعفو هذه فطرة فطر عليها الناس ان اغلب الناس الذي يفعل معهم هذا الامر تنقلب العداوة الى مودة. انا اقول اغلب الناس لان في ناس بتصر والعياذ بالله - 00:02:05 على العداوة مهما فعل معها من خير لكن غالب الناس طبيعي مع الناس انك لما بتكون معطاء رفيق ودود تصل الرحم هذا بيكون محبوب بين الناس. يعني من استغلال هذه الفطرة التي فطر عليها الناس. الناس فطرت على - 00:02:29 من احسن اليه على حب من احسن عليه. فده امر مهم. فالانسان حتى يكسب آآ حب الرحم ان هو دائما يكون هو المعطاء هو الذي يصل الرحم ثم قال باب طيب عند التزامم - 00:02:47 وصل الرحم تبدأ بايه؟ قال باب بر الاقرب فالاقرب قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد كلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلوا عليه صلى الله عليه وسلم - 00:03:03 ان الله عز وجل يوصيكم بامهاتكم. ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالاقرب فالاقرب. يبقى الوصية انك انت عطاءك لو محدود او معك رقد معين مال او عطاء تبدأ بالاقرب فالاقرب - 00:03:23 ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الخزرج ابن عثمان ابو الخطاب السعدي. قال اخبرنا ابو ايوب سليمان مولى عثمان بن عفان قال جاءنا ابو هريرة عشية الخميس ليلة الجمعة - 00:03:44

ابو هيرة جه ليلة ليلة الجمعة يوم الخميس بالليل ليلة الجمعة. فقال اخرج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا يعني اي حد قاعد معنا قاطع رحم يقوم من المجلس - [00:04:00](#)

خلاص وحرير يعني كأنه ضيق عليه. واقسمه ان يجلس يعني. فلم يقم احد ما حدش قال. فكررها ثلاثا قال قال فلم يقم احد حتى قال ثلاثا فاتي فتي واحد كان قاعد راح قام فاتي فتي عمه له. فتي هنا الفاعل راح يزور عمه له - [00:04:15](#)

فاتي فتي عامة له قد صرمها منذ سنتين. بقى له سنتين ما بيكلمهاش لما سمع الكلمة دي في المجلس راح يزور ايه؟ عمته بقى له سنتين ما بيكلمهاش. فدخل عليها. فقالت له يا ابن اخي ما جاء بك؟ بقى لك سنتين. ايه اللي حصل يعني - [00:04:39](#)
قال سمعت ابا هريرة يقول كذا وكذا. قالت ارجع اليه فسله لما قال ذاك. روح اسأله. انت ليه قلت كده؟ قال قال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:58](#)

خصوصا ان كان مجلسه عشية الخميس. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اعمال بني ادم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل او فلا يقبل - [00:05:13](#)

لو قلنا يقبل يبقى فلا يقبل عمل قاطع رحم او فلا يقبل الله سبحانه وتعالى عمل قاطع رحم وهنا الاثر ده مهم آآ لو العالم له مكانة عند التلاميذ يعني ممكن يستعمل هذا الاسلوب. اسلوب الزجر واسلوب الهجر ويكون بقدره. ليس الاصل الهجر - [00:05:27](#)
او الطرد. لكن هنا ابو هريرة يعلم مكانته في قلوب هؤلاء. وبالفعل الفعل اللي عمله ابو هريرة ده جاء بنتيجة. حذرهم وتعليم الناس من تصاحب ومن تجالس انك انت تاخذ زي ما يجي لنا في الاثر اللي بعده الان - [00:05:50](#)

فالفعل اللي عمله ابو هريرة ده حرك احد الجلساء. خلاهم ينتبهوا ان القضية مش مجرد انك تيجي تجلس تسمع درس وتمشي فقال لهم انتم قاعدين في المجلس طيب المفروض ان ده عشية الخميس ليلة الجمعة ما حدش يقعد معنا قاطع واحد. اخرجوه ان يجلس معه - [00:06:07](#)

الفعل اللي عمله ورايا ده بينبه الانسان انه يفكر ومهم ايضا للعالم ينبه الناس الى قضية الاعمال العمل. ما يبقاش ان هو قاعد بيسمع ثم لا يطبق شيئا. الكلام لي طبعا ولكم - [00:06:25](#)

اه وزى ما قلنا ان ده مقام يعني بيحتاج الى فقه مش كل احد يطبقه هكذا يعني مش كل احد يقول اللي عمل كذا ما يقعدش في مجلس العمل. وبعدين يستدل بفعل ابي هريرة. لا ده له فقه وله حكمة في التطبيق - [00:06:39](#)
الاثر اللي بعده ان كان في ضعف قال حدثنا محمد ابن عمران ابن ابي لالة قال حدثنا ايوب بن جابر الحنفي عن ادم عن ادم بن علي عن ابن عمر - [00:06:54](#)

قال ده اثر عن ابن عمر قال ما انفق الرجل على نفسه واهله نفقة يعني يحتسبها الا اجره الله تعالى فيها ما انفق الرجل على نفسه واهله خدوا بالكم يعني الواحد ممكن يروح يشتغل ويجيب فلوس ويصرف على نفسه ويصرف على اهله وياخذ حسنات؟ اه ياخذ حسنات. مع انه خدوا بالكم هو بيعمل ده بالوازع - [00:07:04](#)

الفطرة وازع الطبيعة. لكن هنا في قيد حطه ابن عمر مهم قوي. قال ايه ما انفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها وللأسف اغلبنا بينسى ده في زحمة الحياة انه بيحتسب - [00:07:32](#)

ان هو يحتسب ان هو دلوقتي لو انت ما انفقتش على نفسك هتضيع. وتبذل ماء وجهك للناس. وتشحت للناس. ولو ما انفقتش على اولادك هيضيعوا بالمرء اثما ان يضيع من يعول. ان تحتسب هذا الامر. انك تكون واعى انك بتعمل ده حسبة لله سبحانه وتعالى. انك تحافظ على نفسك وتحافظ على اولادك - [00:07:46](#)

ده مهم انسان يحتسب ده. ما يبقاش بيعمله بمجرد دافع الحب والفطرة الطبيعي. ثوابه اقل فهنا ابن عمر قيد قيدا هاما قال ايه؟ يحتسبه فكرة وانت رايح الصبح الشغل ايه المشكلة اما تجدد نيتك انك تأكل من عمل يدك ما تمدش ايدك لحد انك تأكل من حلال انك رايح تتعب عشان تجيب مال من حلال وتنفق على الناس - [00:08:06](#)

ده من الاحتساب الهام الذي قد يغيب عن كثير من الناس. طب من اللي هيعمل كده؟ ما انفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها الا

اجره الله تعالى هياخذ اجر. ثم قال وابدأ بمن تعول. فان كان فضلا. طب لو تفضل معك مال؟ فالاقرب فالاقرب. وان كان فضلا فضل
كمان معك - [00:08:26](#)

فناول اعط بقى من تشاء من الناس ثم قال الامام باب ده نفس الحديث بتاع ابو هريرة بقى. باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع
رحم. نسال الله السلامة والعافية. لا تنزل الرحمة على قوم - [00:08:47](#)

ابو هريرة اللي احنا خدناه في نفس المعنى ده حديس حسن والحديس ده ان كان فيه اثر يعني في قصده سنده كلام لكن معناه
صحيح قال حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا سليمان بن ادم قال سمعت عبدالله بن ابي عوف يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحمة - [00:09:02](#)

لا تنزل على قوم فيهم قاطعهم. نسال الله السلامة والعافية لذلك آآ بعض العلماء بيقول هنا في شرح الحديث ده واللي فات بتاع ابو
هريرة الانسان ينبغي ان يتفطن الى صاحبه. ما يبقاش شايف صاحبه بيعمل كباير وهو مش في دماغه. طب ما ده قد يعود عليك يمنع
نزول الرحمات عليك - [00:09:22](#)

على الاقل افعل اه نصيحة قدم له النصيحة انك تكون يعني شغل بالك بنصح الدين قال صلى الله عليه وسلم فيما وروا عنه لا
تصاحب الا مؤمنا ولا يطعم طعامك الا تقي. يعني المفروض ان كل ما واحد علاقته بك تزداد كل ما - [00:09:43](#)
تقوانكم بتزداد. يعني في صحبة عامة صاحب المؤمنين طب اللي هيدخل بيتك اهو ده هيطلع على عورات ده هيكون خليلك وده
هيكون اهل مشورتك ده هينصحك ده هياثر فيك خلاص لا يطعم طعامك الا ايه؟ الا تقي. فالعلاقات - [00:10:01](#)
اما تزيد الطبيعى انك تختار صاحب الايمان اللي ايمانه ازيد. يعني ده اللي هياثر عليك. ده جليس الصالح. جليس اللي هتقعد معه
فترة مجالسة جليس الصلح وجليس السوء. اللي بتجالسه لفترة طويلة هيوثر فيك شئت عن البيت. وهيجيلنا باب بعد كده عن
الصحبة يعني - [00:10:17](#)

قال باب اثم قاطع الرحم. حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمد بن جبير ابن مطعم
ابن مطعم ان جبير ابن مطعم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة - [00:10:35](#)
اتى قاطع رحم لا يدخل الجنة اثرع اثار عظيمة انا قلت لكم كتاب يعني اثار صلة الرحم بتجيب لي اكنئاب بصراحة. الواحد بيعس انه
مقصر جدا نسال الله السلامة والعافية. ربنا يعفو عنا يعفو عن تقصيرنا يا رب. الحديث ده ببسموه من احاديث الوعيد - [00:10:53](#)
احاديث الوعيد اللي هي فيها لا يدخل الجنة نام لا يدخل الجنة كذا فقالوا معناها ايه؟ مع ان مذهب اهل السنة ان اللي يمنع من
الجنة المشرك. اما اصحاب الكباير تحت المشيئة والمعاصي تحت المشيئة يعفو الله سبحانه قد يعفو الله سبحانه وتعالى عنهم -
[00:11:14](#)

امال يعني ايه لا يدخل الجنة؟ فدي ببسموها احاديث الوعيد. وللعلماء فيها مذاهب مش هنطول فيها. العلماء فيها مذاهب. منهم من
قال تترك هكذا على اطلاقها حتى يخشى الناس وهنا قال اي لا يدخل حين يدخلها. يعني لا بد ان ينقى. قد يكون هذه التنقية بلاء في
الدنيا. قد يكون عذاب في القبر. نسال الله السلامة. قد يكون غمسة في النار - [00:11:33](#)

نسال الله السلامة والعافية. فالشاهد ان هذه من احاديث الوعيد يعني لابد ان تقع موقعها في قلب الانسان ثم قال حدثنا حجاج ابن
مهان خدنا الحديث قبل كده سأقرأه سريعا. حدثنا شعبة والامام البخاري يكرر وده منهجه. حتى في الصحيح في كتابه الصحيح -
[00:11:53](#)

ايه؟ ممكن يكرر الاحاديث بل يقطعها في اكثر من باب قال حدثنا شعبته قال اخبرني محمد بن عبد الجبار قال سمعت محمد ابن
كعب انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم - [00:12:11](#)
من الرحمن تقول اي ربي او يا ربي اني ظلمت يا ربي اني قطعتم يا ربي اني فيجبها الا ترضين ان اقطع مع من قطعك واصل من
وصلك نسال الله السلامة والعافية - [00:12:25](#)

ثم قال حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد بن شمعان سمعت ابا هريرة يتعوذ من امارة الصبيان والسفیان بهاء

ان اللي يكون يممسك الامور انسان سفيه او انسان حديث السن ما لوش خبرة ولا حكمة في الحياة - 00:12:42
فبيتعوذ من امارة الصبيان والسفهاء. فقال سعيد بن سمعان اللي هو التابعي اللي بيروي عن ابي هريرة اخبرني ابن حسن الجوهني انه
قال لابي هريرة سألوها وما اية ذلك؟ علامة ده ايه؟ او هتفرق في في الصبيان والسوفان؟ قال - 00:12:59

قال له لما هيمسك السفهاء والصبيان هتشوف المجتمع فيه ايه؟ قال ان تقطع الارحام ويطاع المغوي ويعصى المرشد ان تقطع
الارحام ويطاع المغوي ويعصى المرشد. هنا وسبحان الله شيء عجيب دايمًا ربط - 00:13:17
تقطع الارحام هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. دايمًا في ربط بين قطع الارحام والفساد في الارض
وكأن الله اعلى واعلم هنا في علاقة ايضا بين كلام ابو هريرة - 00:13:38

قطع الارحام وانقلاب المعايير والموازين. ان الانسان الراشد يجي ينصح ما حيقبلش منه والانسان المغوي اللي بيفتن الناس يقدم
نصائح فتقبل منه. فقال ويطاع المغوي تنقلب المعايير بكرر نفس المعنى اللي قلته في اول مجلس وقلته ثاني مسألة ان الاسلام
بيحافظ على اقامة العلاقات - 00:13:51

وان المجتمع له لبنات. لبنة اسمها الاسرة. الاسرة دي مرتبطة. جعل نسبا وصهرا. مرتبطة في رحم. والرحم ده مرتبط برحم ثاني. وفيه
اسر هكذا بيقوم المجتمع. المجتمع لما بيكون مترابط وتنشأ القبيلة. المجتمع فيه تقاليد وفيه عادات يخشى ان الانسان يكسرها -
00:14:13

لكن لما انسان عايش فرض لوحده كده يعمل اللي هو عايزه ما حدش له سلطان عليه. لا يقولوا كلمة عليه ولا اخوه الكبير له كلمة
عليه ما تعرفش تتكلم معه اصلا. ده بتشوفه. لذلك دايمًا الواحد بيحيي ينصح لما رايح يتجاوز اخت مسلا او او واحدة متقدم لها عريس
فبنقول يا جماعة اتجاوزوا - 00:14:32

اللي له كبير تعرف ترجع له لكن واحد ما لوش كبير هترجع لمين لما يغلط فلما بتقطع الارحام ما حدش له كلمة على حد. لا انت عارف
تقول له اهلك فين ولا اخوك الكبير ولا ابوك ولا قبيلتك ولا عيلتك. مش عارف تتكلم معه اصلا. وده لما بتشوف واحد زي - 00:14:49
فعلا ما لكش اي سلطان عليه بيعمل اللي هو عايزه. هو فرض بمفرده وانا تشوف واحد زي ده مسلا يدخل على السوشيال ميديا يدخل
على وسائل التواصل بيكتب الفاظ قبيحة وينشر حاجات غريبة. طب على الاقل لو انت مش خايف من ربنا مش - 00:15:06

مكسوف من الناس مش مكسوف من عيلتك مش مكسوف ان حد من قرابيك يشوف الكلام ده. مهم التقاليد دي مهمة بتحافظ على
الاخلاق يعني حتى اللي مش هيخاف من ربنا وجود هذه الروابط العائلات والاسر والرحم ده مهم بيحافظ على الاخلاق في المجتمع -
00:15:22

فلما ده كل ده بيتقطع. طبيعي جدا اللي عايز يعمل حاجة بيعملها. والفساد بينتشر. اللي عايز يعمل اي حاجة بيعملها. تلاقي واحد
ماشي في الشارع بيشتتم راجل كبير بالاب وبالام. عادي ما حدش له عنده حاجة - 00:15:41
ما فيش حد يترد له عليه ما فيش هو مش خايف من اهله مش خايف ما فيش رحم ترجع له طيب ثم قال باب عقوبة قاطع الرحم
في الدنيا ولا حدثنا ادم حدثنا شعبة خدنا ده. حدثنا عويصة بن عبدالرحمن سمعت ابي يحدث عن ابي بكره قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ذنب احرى - 00:15:52

هو ايه اللي كنا خدناه قبل كده اجدر وبنفس المعنى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة
الرحم والبول. وقلنا ان الاصل في الدنيا ان هي دار - 00:16:14
ابتلاء وان الآخرة هي دار للثواب والعقاب. قد يعجل الله سبحانه وتعالى بعض العقوبات لبعض الناس فان عجل عقوبة معصية فاولى
العقوبات بالتعجيل قطيعة الرحم والزلم لكن هذا لا يشترط. واكدت المعنى ده قبل كده. ليس كل قاطع رحم تعجل له عقوبته في
الدنيا - 00:16:28

ثم قال باب ليس الواصل بالمكافئ قال حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن
عبدالله بن عمرو عن قال سفيان لم يرفعه الاعمى - 00:16:49

النبي صلى الله عليه وسلم رفعه الحسن وفطره. يعني في واحد قال ان الحديس موقوف وفي واحد قال حديس مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:03](#)

ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها. وبعض النسخ قطعت رحمه وصلها طيب يعني ايه ليس الواصل بالمكافئ يعني اعلى سواب صلة الرحم بياخذه الانسان حينما يقدم - [00:17:13](#)

ولا ينتزر مش اللي يتقال عليه اسم الواصل حقيقة. مش لما بيتعمل له حاجة بيردها. لما حد بينقطه في الفرح بيروح ينقط. لما حد بيزوره يقول لك ايه ده احنا علينا زيارة ليه - [00:17:38](#)

ايه لخالك وعينه مش عارف ايه لا علينا فهو صلة الرحم كلها ان هو عبارة عن ايه؟ انه بيرد اللي عليه. هل ده وحش؟ لا ده مش وحش. بس في مرتبة اعلى - [00:17:51](#)

طب هل اللي بيرد الا عليه ما بياخدش ثواب صلة الرحم؟ بياخد ثواب صلة الرحم. بس ما بياخدش اعلى ثواب. فكلمة ليس الواصل بالمكافئ يعني ليس الواصل الحقيقي الكامل اللي بياخد اعلى الدرجات - [00:18:03](#)

لكن هذا لا ينفي ان ان اللي بيرد ده كويس فيه واحد عمال يخرج من الناس والناس بتزوره والناس بتروح تنقطه وناس وهو ما بيعملش حاجة خالص. ده اسوأهم ابن حجر بيقول ايه؟ فالناس ثلاثة درجات - [00:18:15](#)

مواصل ده بيتفضل ولا يتفضل عليه. ومكافئ يتفضل عليه ويتفضل وقاطع يتفضل عليه ولا يعطي احد فان لم تكن اعلى درجة على الاقل رد اللي يتعمل لك معي؟ يعني لو لو انت مش هتعرف تعمل انك دايمًا تكون انت اللي سباق وتكون انت اللي بتبدأ. على الاقل لما حد يتصل بك ابقى اتصل به. لما حد بيقى يزورك بيقى زوره. حتى - [00:18:29](#)

الجوزي يقول هذا على الاقل من باب رد الدين يعني ده بيتعمل على باب الوردية. فكلمة ليس الواصل المكافئ ليس معناها نفي الثواب عن الذي يرد هذه الزيارات او هذا هذه الصلة ليس معناها نفسه الثواب. لكن نفس الصلة الكاملة - [00:18:57](#)

واضح اصل الواحد المشكلة ان احنا احيانا بنفكر بعقلية ايه ما هو انا مش هعرف ابدأ وهو بدائي بالزيارة خلاص هو خد السواب انا مش هزوره بقى وانا كده مش مصر - [00:19:15](#)

ليس الواصل بالمكافئ. خلاص انا مش هكافئه. ما انا كده كده هي بايظة بايظة. لا يعني بالعكس بدل ما تنزل لدرجة القاطع خليك على الاقل ايه؟ درجة اللي بيسموها ايه؟ اللي بيكافئ - [00:19:29](#)

فلذلك قالوا الواصل الذي يستحق اعلى درجة ان رحمه تقطع وهو يصلها خلاص باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا عيسى ابن عبدالرحمن عن طلحة عن عبدالرحمن بن عسجي عن البراء قال جاء اعرابي - [00:19:43](#)

وقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم. ودايمًا قلت لكم ركزوا في اسئلة الصحابة او حتى الاعراب. قال علمني عملا يدخلني الجنة اسئلته وهو جاي عائر يخش الجامعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن كنت اقصرت الخطبة يعني قلت سؤال صغير لقد اعرضت المسألة - [00:20:01](#)

ده سؤال عظيم جدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ لان كنت اقصرت الخطبة يعني اي نعم انت قلت سؤال صغير. لكن لكنك انت ايه؟ اعرضت المسألة. طلبت طلب عظيم - [00:20:23](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ خلاص اعتق النسمة وفك الرقبة اعتق النسمة وفك الرقبة. فالاعرابي ايه؟ يعني حس فيه حاجة كده. فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليستا واحدة - [00:20:34](#)

هو مش عتق النسمة. هي هي فك الرقبة. قال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. لا عتق النسمة ان تعتق النسمة. انت تعملها لوحده. تدفع فلوسك كلها لوحده وفك الرقبة ان تعين على الرقبة - [00:20:48](#)

يعني انت ممكن تتشارك تساعد في فك الرقبة. لكن عتق النسبة انت بتاخذ ثوابها لوحده قال وزود له حاجات تانية بقى غير العتق والفك الرقبة. قال والمنيحة الوكوف وفي رواية الرغوب - [00:21:06](#)

يعني اللي بيبقى عنده آآ المنيحة يعني بيمنح زي هدية بس بترجع له تاني العنزة والماعز اللي هي فيها لبن وبتطلع لبن غزير فيديها له

ويستفيد منها مش بيديها له كلها في اي حاجة يعني - [00:21:23](#)

انك تعطي اه لجارك او لهننا للرحم تعطيه انه يستفيد منها. ياخذ من اللبن ويرجعها لك. والمنيحة الوقوف والفيء على ذي الرحم هنا كثير من النسخ قالت والفئة الرحم بس. مع ان البخاري قال في الباب - [00:21:38](#)

فضل من يصل ذا الرحم الظالم. لذلك بعض الشروح قال والاولى ان يكون هنا والفيء على ذي الرحم الظالم. وهي في وهي حقيقة مثبتة. يبقى الامام البخاري عايز يقول لك - [00:21:56](#)

آ ممكن تستمر في عطائك حتى مع الظالم فان لم تطق ذلك مش عارف تعتق النسمة ولا تفك الرقبة ولا تعطي من رحم زالم. تعمل ايه؟ فامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [00:22:10](#)

طيب فان لم تطق ذلك مش عارف تعمل لا ده ولا ده ولا ده كف لسانك الا من خير على الاقل يكون في ازاك عن الناس. هي بدأت باعلى حاجة - [00:22:26](#)

عتق الرقبة وبعد كده انك تعطي الظالم. بعد كده تعمل الخير المعنوي. يعني مش عارف تقدم خير حسي للناس مش عارف تدي له حاجة. على الاقل تأمر المعروف وتنهى عن المنكر. انت كده - [00:22:36](#)

بدل ما تقدم الناس اشياء حسية انت بتديهم المعروف مش عارف لا تعمل ده ولا ده. خلاص يا سيدي امنع عزاك عن الناس. كف لسانك الا من خير. فهنا برضو النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا نفس النظرية اللي كنا بنتكلم فيها خطورة - [00:22:48](#)

نزرية ايه؟ انا مش عارف اعتق النسمة خلاص انا مش هفكر في الموضوع ده. طب ما تفك الرقبة انا مش عارف اطلع افضل حاجة في الصدقات. يعني عندي عندي بس ده مش في الزكاة ليست في الصدقة الواجبة مش في الزكاة. اتكلم في الصدقة اللي هي النفل -

[00:23:02](#)

عندي لبس بحبه جدا ومش قادر اطلعه لله طب ما انت عندك لبس تاني طلعه. يقول لك لأ. انا يا اطلع احسن حاجة يا ما يا عم انت كده عمرك ما هتطلع - [00:23:19](#)

يعني اللي دايم بينتزر الكمال ان انا اكون الواصل ليس الواصل بالمكافئ ان انا اكون ولو فشلت في ده ان انا اصلي قيام ليل بقمة الخشوع واصلي حداشر ركعة. طب في يوم تعبان - [00:23:29](#)

اصلي ثلاث ركعات لا لا لا مش هصلي ثلاث ركعات ايه بس بعد ما كنت بصلي يا باشا؟ ايوة بعد ما كنت عادي احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ فان لم تطق ذلك. فان لم تطق ذلك. بلاش تفكير ان انا مش قادر اعمل اعلى حاجة - [00:23:42](#)

متخيلين يا صفر؟ لأ ده اسوأ تفكير ثم قال قال باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم. الحديث ده فيه كلام كثير بس احنا مش في نقاش كثير يعني - [00:23:57](#)

قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام اخبره انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم شف شف الصحابة مش بس بيسأل شف فقه فقه عايز يخش الجنة يجيب حسنات منين؟ طب حسناتي اللي انا عملتها في الجاهلية -

[00:24:13](#)

بس ما كنتش مسلمة حسب لي لو اسلمت ولا لأ؟ بيقول له ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية بيتعبد بحاجات في الجاهلية. بس ايه الحاجات دي؟ كانت خير متعدد. من صلة وعتاقة وصدقة - [00:24:31](#)

هل لي فيها اجر هاخذ فيها سواب قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير. اسلمت على ما سلف من خير حديث يعني عمل ارتباك في كثير من الشراح لان المعروف ان شرط قبول الاعمال الايمان - [00:24:51](#)

شرط قبول الاعمال الايمان. وان العمل بدون ايمان لا يقبل فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير. قال بعضهم قدم امير اليه ان كرم الله واسع - [00:25:15](#)

وان هذه الاعمال خير المتعدي خصوصا دوت بيعطوا خير للناس وينفق وو بيتوقف قبوله على الاسلام. فان اسلم اخذ الثواب وان

مات مشركا اخذ حظه في الدنيا ولم ينتفع به يوم القيامة - [00:25:30](#)

وقالوا بده يجمع ما بين كل الاحاديث. لان فيه ناس قالت لا اسلمت على ما سلف مع الخير. يعني اللي انت عملته في الجاهلية ده

هيفيدك ان انت ايه؟ تروض - [00:25:50](#)

اخلاقك وهتكون انت اتعودت العطاء فلما تدخل الاسلام هتتعود على العطاء لكن مش هتأخذ سواب لكن بعض الشيوخ قال وما يمنع

الله سبحانه وتعالى واسع كريم ايه المشكلة هو آ قالوا المشكلة ان ان في احاديث بتقول ان هو في ناس - [00:26:00](#)

زي ما السيدة عائشة راحت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل اللي كان بيعمل اعمال خير ومات مات مشرك. فقالت يا

رسول الله هل ينفعه ذلك؟ قال لا. فالتانيين قال لهم ما احنا قلنا لكم ان لو مات مشركي - [00:26:19](#)

مش هياخذها هياخذ ثوابه في الدنيا هياخذ صحة ياخذ شهرة لكن لو اسلم ان اسلم الاعمال دي قبولها متوقف على الاسلام خلاص؟

وده يعني اختيار بعض من اهل العلم. وانا اري ان ده ان شاء الله خير ربنا واسع - [00:26:32](#)

يعني وما المانع؟ كرم الله اذا كان اه يعني برضو في احد الاقوال بيدل الله سيئاتهم حسنات جايك برضو هناك بعض المفسرين في اية

الفرقان تعجبوا من الاية وان بيدل الله سيئاتهم حسنات مش معناها ان الحسنات تقلب سيئاتهم. وقال بعضهم وما المانع الله كريم.

وما المانع سبحانه وتعالى؟ الله اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى - [00:26:48](#)

قال باب صلة ذي الرحم. طب هل دلوقتي بيتكلم عن صلة الرحم هل صلة الرحم الاب والام ايوة الاقرب فالاقرب ماشي. طب هو زالم

ما فيش مشكلة. طب هو مشرك - [00:27:11](#)

هل الرحم دي توصل؟ يعني جاب لك الاب والام المسلمين جاب الاقرب فالاقرب جاب لو ظالم طيب لو مشرك بقى حتى المشرك قال

باب صلة ذي الرحم المشرك والهدية. انك ممكن كمان تدي له هدية وجاب اثر احنا خدناه قبل كده. قصة سيدنا عمر مع اخيه -

[00:27:24](#)

بسرعة. قال حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبده عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. قال رأى عمر حلة سيرا. فقال يا رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلوا عليه - [00:27:42](#)

لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة. وللوفود اذا اتوك. فقال يا عمر انما يلبس هذه من لا خلاق له. ثم اودى للنبي صلى الله عليه

وسلم منها فاهدى اي النبي صلى الله عليه وسلم فاهدى الفاعل هنا النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر حلة. فجاء عمر استغربوا.

يعني يا رسول الله قلت لك - [00:27:52](#)

خد واحدة من دي قلت لي ده بتاعة من لا خلاق له لا حز له في الآخرة وبعدين تبعته لي فاستغرب فراح سألني ما قعدش بقى ايه

عارف واحد يحصل موقف يقعد كاتم في صدره ويقعد يوسوس لا راح سأل النبي كويس قال - [00:28:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت الي هذه وقد سمعتك قلت فيها ما قلت. قال اني لم اهداها لك لتلبسها. انما اهديتها اليك

لتبعتها او لتكسوها. ممكن تديها - [00:28:27](#)

لمن يجوز له ان يلبسها كزوجتك كاختك فاهداها عمر لآخي له من امه مشرك وده اتكلمنا عن الخلاف اللي فيها نبي ثم قال باب تعلموا

من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ان صلة الرحم عشان تعرف تطبقها محتاجة وسيلة وادوات. فيه ناس

- [00:28:41](#)

ما بتعرفش قرايبها اصلا في ناس ما تعرفش قرايبها ما راحتش بقى لها سنين لا يعرف مين قريبه ولا ما يعرفش ولا ببسأل قال حدثنا

عمرو بن خالد حدثنا عتاب بن بشير عن اسحاق بن راشد عن الزهري قال حدثني محمد بن جبير بن مطعم ان جبير بن مطعم اخبره

انه سمع عمر بن الخطاب - [00:29:00](#)

رضي الله عنه يقول على المنبر تعلموا من انسابكم ثم صلوا ارحامكم والله انه ليكون بين الرجل وبين اخيه الشيء ولو يعلم الذي بينه

وبينه من داخله الرحم لاوزعه ذلك عن انتهاكه - [00:29:19](#)

يعني ممكن يكون واحد انه ليكون بين الرجل وبين اخيه شيء يكون بينه مشكلة او زعل بعد كده يطلعوا قرايب. يطلعوا معارف.

فيمنعوا ذلك ان هو ينتهك الشيء او ان هو يأخذ الحق ويعفو عنه - [00:29:37](#)

فمعرفة الارحام والتوسع في ذلك ييسهل في العلاقات ويبسط في العلاقات ويبجعل الانسان سمحا في التعامل. ثم قال هنا في بداية تعلموا من انسابكم مش عشان تفتخر مش هتقول انا من قبيلة كزا وانتم مش من قبيلة كزا ليس للفخ هذا منهي عنه - [00:29:51](#) انما التعلم لاجل التعبد التعلم ليه؟ للتعبد وليس للفخر على الناس ثم قال احنا ممكن نكتفي بقى اخر الحديث ده. ثم قال حدثنا احمد

بن يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو انه سمع اياه يحدث عن ابن - [00:30:11](#)

باسم انه قال احفظوا انسابكم. تصلوا ارحامكم. لو انت عارف قرابيك تعرف تزورهم شوفوا الكلمة دي فانه لا بعد بالرحم اذا قربت. وان كانت بعيدة ولا قرب بها اذا بعدت وان كانت قريبة. يعني ايه الكلام ده؟ ثاني. ابن عباس بيقول اتعلم انسابك عشان تصل

ارحامك. وبعدين بيقول - [00:30:29](#)

لا بعد بالرحم اذا قربت وان كانت بعيدة لا بعد بالرحم اذا قربت اذا قربت بالصلة الناس اللي انت بتصلهم من قرابيك وان كانت بعيدة

يعني لو هو ابن خالة بنت عمة مش عارف مين بعيد - [00:30:56](#)

بس انت متعود على الصلة له هتحس ان العلاقات قربت. يبقى ثاني هقرأها مع التفسير. قال فانه لا بعد بالرحم. اذا قربت اي بالصلة

قربت للعلاقات عن طريق انك انت بتزورهم. وان كانت بعيدة بالنسب - [00:31:17](#)

في ناس قرابيك من بعيد بس انت عشان متعود تزورهم تحس ان انتم العلاقة قريبة والعكس ولا قرب بها اذا بعدت بالصلة بقى لك فترة طويلة ما وان كانت قريبة وهو اصلا خالك على طول او عمك على طول او اخوك يعني في علاقات قريبة لكن بيحصل لها بعد

بسبب - [00:31:31](#)

قلة الصلة. وفي علاقات بعيدة بيحصل لها قرب بسبب زيادة الصلة يبقى الانسان كثرة صلة الرحم بتقرب المسافات والنسب البعيد

وهزر وقطع الرحم يبعد ويقطع الارحام وان كانت اصلا ايه؟ قريبة. ثم قال رضي الله عنه ابن عباس كل رحم اتية - [00:31:51](#)

يوم القيامة امام صاحبها. تشهد له بصلة ان كان وصلها عليه اي وتشهد عليه بقطيعة ان كان قطعها نسأل الله السلامة والعافية.

ونكتفي بهذا القدر. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:12](#)